

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ولو بسواك الشوص كما نهى عن غبراء السّكّر يريد سكر الغبراء .
وأنشدنا عمرو : .

(فلا زالَ يَسْقِي ما مُفَدَّاةٌ حَوْلَهُ ... أَهْاضِيبُ مُسْتَنٍّ الصَّابَا
وَمَسِيلُهُ) .

يعني ما حول مفداة . 183 باب الذم لمخالطة الناس وما يجب من اجتنابهم .
قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا : (خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِرَحَائِكَ) .
أي أنك إذا خلوت في منزلك كان أحرى أن تقنى الحياء وتسلم من الناس .
ع : وقال أبو زيد : قنا الرجل حياءه يقنوه قنواً إذا أصابه استحياء .
قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومن أمثالهم في نحو هذا : (مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ) يقول
: من يسمع أخبار الناس ومعاييبهم يقع في نفسه عليهم المكروه .
ع : قال أبو زيد : قولهم من يسمع يخل هو من خلتُ الشيء أخاله بمعنى ظننته يقول : من
سمع بشيء ظنّ وقوعه إن لم يتيقنه قال : وذلك يكون في الخير والشر